

## تفسير البغوي

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ

( ومزاجه من تسنيم ) شرب ينصب عليهم من علو في غرفهم ومنازلهم ، وقيل : يجري ]

في الهواء متسنا فينصب [ في أواني أهل الجنة على قدر ملئها ، فإذا امتلأت أمسك .

وهذا معنى قول قتادة . وأصل الكلمة من العلو ، يقال للشيء المرتفع : سنام ، ومنه : سنام

البعير . قال الضحاك : هو شراب اسمه تسنيم ، وهو أشرف الشراب . قال ابن مسعود وابن

عباس : هو خالص [ للمؤمنين ] المقربين يشربونها صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة . وهو

قوله : " ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون " . وروى يوسف بن مهرة عن ابن

عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قوله : " من تسنيم " ؟ قال : هذا مما قال الله تعالى :

" فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين " ( السجدة - 17 ) .